

تنفيذ الإعدام شنقاً بخمسة محكومين في مصر



اعتداء: مصريون خلال جنارة ضحايا الاعتداء على كنيسة مارمينا القبطية

السلطات في العام 2015 أحکاماً باعدام ستة اشخاص دينوا كذلك في هجمات ضد الجيش والشرطة وقتل مئات من قوات الجيش والشرطة في هجمات تبني معظمها الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية في شمال سيناء منذ العام 2013. ومنذ ذلك الحين، أصدرت المحاكم المصرية أحکاماً بالاعدام على مئات المسلمين لأن محكمة النقض الغت العديد من هذه الأحكام. وخلال العام الأخير، استهدف تنظيم الدولة الإسلامية ذلك الدين بكثافة. فتعرض المسيحيون لاعتداءات أوقعت أكثر من 100 قتيل، بينما قتل 305 آشخاص في اعتداء على مسجد يرتاده صوفيون في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 في الاعتداء الأكثر دموية في تاريخ مصر الحديث.

15 نيسان/ابريل 2015 تفجير عبوة ناسفة بغرفة ملاصقة لبوابة الملعب الرياضي في مدينة كفر الشيخ شمال القاهرة أمام مكان تجمع عدد من طلبة الكلية الحربية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة منهم.

حملة قمع وقالت وسائل اعلام محلية ان المتهمين الاربعة الذين حكم عليهم بالاعدام في هذه القضية ينتظرون الى جماعة الاخوان المسلمين التي شنت السلطات حملة قمع واسعة ضد كوادرها عقب اطاحة الجيش بالرئيس السابق المنتهي اليها محمد مرسي في تموز/يوليو 2013، وبذلك يكون تم تنفيذ حكم الاعدام في 20 شخصاً في مصر في أقل من عشرة ايام. وهي أكبر دفعة من عمليات الاعدام في مصر منذ ان نفذت

الشريطة في شمال سيناء.

15 مارس/آذار 2016 تنفيذ حكم الاعدام على خمسة اشخاص في مصر، اربعة منهم ادينوا في اعتداء بقنبلة على ملعب كفر الشيخ (دلتا النيل) ما اوقع ثلاثة قتلى من طلبة الكلية الحربية، والخامس ادين في قضية جنائية، بحسب مسؤول ثالثي.

في 15 آذار/مارس 2016، اتي ذلك بعد عشرة أيام على تنفيذ حكم الاعدام في سجنى ج العرب ووادي النظرون 15 مارس/آذار 2016، لا ادينوا بالمشاركة في عمليات على قوات الجيش الشريطة في شمال سيناء.

السلطات في مصر تتفق على أن حكم الاعدام على خمسة اشخاص في مصر، اربعة منهم ادينوا في اعتداء بقنبلة على ملعب كفر الشيخ (دلتا النيل) ما اوقع ثلاثة قتلى من طلبة الكلية الحربية، والخامس ادين في قضية جنائية، بحسب مسؤول ثالثي.

لم يكن امام الاجيال السابقة الا بضعة مطبوعات رائدة كانت تصدرها دار ثقافة الاطفال كمجلاتي والم Zimmerman وسيلة من الكتب الصغيرة الملونة تضم قصصاً جميلة تبعدها عقول وانامل نخبة من كتاب الاطفال شبابها بهم اشتقاعنا العرب، الان ليس امام اطفالنا واحفادنا سوى مجموعة من القنوات الفضائية التي يفترض ان تكون مخصصة للاطفال. هذه القنوات العديدة بعض النظر عن مالكيها فهي مجرد اوعية لافلام كارتونية غريبة لا تقدم سوى بهلوانيات وسيارات مرعبة ووجوه بشعة واحادث لا علاقة لها بالحياة ولا تغنى ثقافة الطفل ومداركه وتوسيع من معلوماته بل هي مجموعة من التاليفات الغربية العجيبة تعتقد سرعة الحركة والباهامة بالقوة الجسدية والاسلحة الفتاكية. بحيث صرنا نتحسر على افلام القبطان والفار ومسلسلات حكايات الشعوب والافلام الهدافية التي تعظ الاطفال وتوجههم لبناء حياتهم وتبذر فيهم قيم انبيل والخير والحبة. ثمة الان فضائيات عائلية لمالك القناة وزوجته وابنائه تتصدّع رؤوس الاطفال وهم يتلقفون ويبلغون بعقول اطفالنا فالاغاني بأصواتهم والتمثيل لهم والتحسين لأبيهم او عمه او خالهم، تتكرر اغانיהם عشرات المرات في اليوم الواحد. ليست الطفولة مطعاً للتهريج بل هي اللبنة الاولى في بناء الانسان معرفياً وذوقياً واخلاقياً. تنتبه وسائل الاعلام الى اهميتها فاعطيها كل جهوده الاستثنائي من خلال نخبة من خلال نخبة من المتخصصين في علم النفس وفي فن الكتابة للطفل، الذي هو واحد من اصعب انواع الكتابة وقد برع لدينا مجموعة من المختصين في هذا النوع الابداعي اثروا واقع الطفولة ثارواً مبهجاً بما قدموه من تراث فكري لهذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع. كانت الافلام الكارتونية المعدة اصلاً للاطفال يتبعها الكبار بشغف كبير وكأنهم يستذكرون من خلالها طفولتهم التي لم تشهد ما يشهده آنذاك ابناءهم واحفادهم، وكان من اجمل ما يمكن ان تقدمه للطفل من هدايا زرمة من كتب الاطفال الجميلة بدل توسيع الامر حتى كانت الصحف اليومية تدعى صفحات خاصة بالاطفال يشرف عليها متخصصون في هذا الميدان. الان ينبعن الطفل بما يرى من افلام مدبلجة بغض النظر عن قيمتها الفنية والثقافية، وليس امام الآباء والامهات الراضخ لرغبة اطفالهم بعد ان غابت عن هذه القنوات ما كانوا يتمتنون ان يتلقفه ابناءهم من مشاهد ترسم لهم الحياة جميلة بسيطة مبهجة متالقة بدون الاعذان لرغبات كرانديزير !



فيصل جاسم العايش

بغداد

الدراجة أمامكم والستوّة خلفكم

غارة على مواقع لحركة حماس بعد إطلاق صاروخ من غزة

قانون جديد يحكم قبضة إسرائيل على القدس الشرقية المحتلة

وغالباً ما تقوم فصائل إسلامية باطلاق صواريخ، لكن إسرائيل تحمل قادة حماس مسؤولية أي هجمات انطلاقاً من القطاع، وترتدي مستهدفة موقع للحركة. وجاء في بيان الجيش الثلاثي أن "قوات الدفاع الإسرائيلي تحمل حماس وحدها مسؤولية الأحداث في قطاع غزة". بينما قال رئيس الاركان الإسرائيلي جادي ايزنكوت إن إسرائيل غير معنية بالمرizid من التصعيد.

واكَد ايزنكوت في تصريحات نقلتها الإذاعة العامة الإسرائيلية "الجماعات المتطرفة لديها مصلحة في تعطيل الهدوء وجرنا إلى عملية في غزة" مؤكداً لا حاجة إلى التسرع في ذلك.

ولدى المجتمع الدولي. وقتل 13 فلسطينياً في مواجهات مع قوات الأمن الإسرائيلية في الأراضي المحتلة وغارات إسرائيلية على قطاع غزة منذ قرار ترامب.

والقدس في صلب النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. وقد احتلت إسرائيل الشطر الشرقي من القدس وضمه عام 1967 ثم أعلنت العام 1980 القدس برمتها عاصمة إسرائيلية في خطوة لم يُعرف بها المجتمع الدولي.

ويرغب الفلسطينيون في جعل القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المشودة.

ويؤكد المجتمع الدولي أن الوضع النهائي للقدس يجب أن يتم التفاوض عليه بين الطرفين.

يعني امكانية اعلان اجزاء من المدينة المقدسة "بيانات مفصلة، بحسب بيان صادر عن البرلمان. وتحدد سياسيون من التيار اليماني في اسرائيل عن امكانية اتخاذ قرار منفرد بفصل احياء فلسطينية ذات كثافة سكانية عالية، في مسعى لتعزيز الطابع اليهودي للمدينة. وهذا القانون، الذي حاز على دعم 64 نائباً وعارضه 51 منهم، يمثل ضربة جديدة لاي أعمال متبقية لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على أساس حل الدولتين. قدمت النائب شولي الجديدي يجب ان يسمى "قانون

يترحم العراقيون هذه الأيام على أيام زمان أيام كان القانون يطبق والنظام يحترم من قبل الجميع وفي كل الميادين وعلى سبيل المثال كانت الدراجة النارية لها رقم مروري ولا يمكن قيادتها إلا من يحصل على إجازة سوق أسوة بجازة سياقة العجلة وكان رجال المرور يطبقون القانون ويعملون النظام دون الخوف من (الحكومة العشائرية) أو التهديد حتى جاء الاحتلال الأمريكي البغيض وجاءت معه الفوضى في كل ميادين الحياة في العراق ومنها الفوضى المرورية حيث غاب القانون والنظام وسوء التخطيط في هذا الجانب الحيوي والحضارى والذي له علاقة بأرواح الناس وحرياتهم وحتى ممتلكاتهم فغضت الشوارع بالعجلات التي تم استيرادها بدون ضوابط وبدون دراسة لاستيعاب الطرق وبصفقات يشوبها الفساد الكبير لأن أغلب مصادر هذه العجلات هي دول الجوار التي تربط أحزاب السلطة معها علاقات تجارية وسياسية وثيقة وأنواعاً أغلب هذه العجلات غير رصينة وغير اقتصادية وغير متينة ولا توفر فيها معايير السلامة والأمان، وبالإضافة إلى الاستيراد غير المبرمج وغير الاقتصادي للعجلات تم استيراد ملايين الدراجات والدراجات المحوارة التي تسمى شعبياً (بالستوتة) لتخصيف لشوارع المدن فوضى مرورية وازدحامات واسعاً وأخطار جسيمة على سائقى العجلات وعلى المارة من المواطنين بهذه الدراجات والستوتات لا تخضع لأى قانون ونظام ولا يتم محاسبة من يقودها بمخالفات واضحة وأمام انتظار رجال المرور فهي تسبّر دون نظام وعكس السير غالباً وعلى الأرصدة وفي الأسواء المزدحمة لتشكل تهديداً مخيناً على حياة المواطنين وحياة حتى سائقيها حيث كثرت حوادث الدهس للمارة وحوادث الاصطدام والانقلاب لهذه الدراجات والستوتات وحوادث اصطدامها بالعجلات وما تسببه من فوضى مرورية في الشوارع، ورغم الحوادث التي يتسبّب بها سائقى الدراجات والستوتات فإن رجال المرور والأعراف العشائرية السائدة لا تلقي بالمخالفة واللوم على سائق الدراجة بل على سائق العجلة، والأخطر من ذلك أن هذه الدراجات بدأت تستخدم في عمليات تهدّد أمن المواطنين وأمن المدن فهي تستخدم في عمليات الاغتيالات والسطوسلح وسرقة حقائب النساء في الشوارع والأسوق تاهيك عن عمليات التحرش بالفتيات ودهسهن بصورة متعمدة خصوصاً طالبات المدارس وهكذا تضيف هذه (البلوة) الجديدة المتمثلة بالستوتات والدراجات خطراً كبيراً وجديداً على حياة المواطنين وممتلكاتهم ليضاف إلى إخطار العجلات المفخخة وتقطير العبوات الناسفة والتسللips والسرقات والسطوسلح والاغتيالات التي ابتنى بها العراقيون منذ مجيء الاحتلال وتسلط الحكومات الفاشلة والفاشدة على المشهد السياسي والأمني في العراق حيث غياب القانون والنظام وسوء إدارة الدولة وسوء التخطيط وانعدام الأمن . ففي أنها العراقيون اتبهوا لحالكم فلا أحد يحميك في ظل أحزاب تسلطت على رقابكم لا تفكّر إلا بمصالحها ويساسين ومسؤولين فاشلين وفاسدين لا يهتمون لشعوبهم ولا يوفرون الأمان والأمان له ولا يحترمون ابسط حقوقه منشطين بالفساد والصفقات المشبوهة والسرقات الكبرى لأموال الشعب وثروات الوطن لا يحترمون القانون والنظام تاركين شعبهم يواجه يومياً مختلف الأخطار ومن هذه الأخطار المميتة والتي لا حلول لها الدراجات والستوتات ، فالدراجة أمامكم والستوتة خلفكم والتفلجات والعمليات الإهلولة .

سامي الزبيدي

108

إغتيال القاضي رحيم العكيلي وسط بغداد

توجيه 12 تهمة إلى فلسطينية شابة وتمديد اعتقالها أسبوعاً

الوقت لدراسة كافة الاتهامات والادلة التي قدمها الادعاء العسكري، مشيرة الى أنه ليس بإمكانها تحديد فترة الحكم الذي قد يصدر بحق التميمي، والتي تحاكم كفاحيين في محكمة عسكرية اسْنَادَةٍ مُكْدَّمةً جاءت عن طهريقةٍ لا يُقْبَلُها في الاحتجاز لفترة قضايا سابقة هو امر "غريب" في مسعى لضممان ان تمضي حكماً طويلاً بالسجن، واضافت لوكلة فرنس برس "منذ ان أصبحت عهد رمزاً للمقاومة، ارادوا اللجوء الى طهريقةٍ لا يُقْبَلُها في الاحتجاز لفترة

عوفر (الاراضي الفلسطينية)،⁽¹⁾ وجهت محكمة عسكرية رائيلية الاثنين 12 تهمة الى جنديين يعتقدان الى جدار في قرية النبي صالح في الضفة الغربية المحتلة، وراحتا تدفعانهما قبل ان تقوما بركلهما وصفعهما وتوجيه لكمات لها.

واعتقلت عهد ووالدتها في 15 كانون الاول/ديسمبر، بعد اعتقالها اسبوعا، بحسب ما اعلنت محاميتها. وقالت اسكي لوكالة حاسمية غابي لاسكي لوكالة نيس برس انه تم تمديد اعتقال كلتها بعد توجيهه 12 تهمة لها.

الات لاسكي ان التهم تتصل بحادث منفصلة، بما فيها حريق والتهديد والقاء جارة.

جلسة استماع لم ايضا توجيه خمس تهم لدتها ناريeman، اضافة الى تهم بيتها نور.

تم ايضا تمديد اعتقال عهد اريمان حتى 8 كانون الثاني/يناير على الاقل، على ان تقدر في هذا التاريخ جلسة تمام اخرى.

شارت لاسكي الى ان الادعاء الاب باقائهم محتجزات الى انتهاء المحاكمة.

من المقرر اطلاق سراح نور ميمى بكافالة قيمتها 5000 دولار اميركي بعد مر الثلاثاء، في حال عدم تقديم ادعاء اي استئناف ضد ذلك.

وقالت لاسكي ان قرار النيابة العسكرية توجيه اتهامات للفتاة لا تشمل فقط قضية الفيديو بل

واقتربيت كل من عهد ونور في 15 كانون الاول/ديسمبر الماضي، من جنديين يعتقدان الى جدار في قرية النبي صالح في الضفة الغربية المحتلة، وراحتا تدفعانهما قبل ان تقوما بركلهما وصفعهما وتوجيه لكمات لها.

واعتقلت عهد ووالدتها في 19 كانون الاول/ديسمبر، بحسب ما اعلنت محاميتها. وقالت اسكي لوكالة حاسمية غابي لاسكي لوكالة نيس برس انه تم تمديد اعتقال كلتها بعد توجيهه 12 تهمة لها.

الات لاسكي ان التهم تتصل بحادث منفصلة، بما فيها حريق والتهديد والقاء جارة.

جلسة استماع لم ايضا توجيه خمس تهم لدتها ناريeman، اضافة الى تهم بيتها نور.

تم ايضا تمديد اعتقال عهد اريمان حتى 8 كانون الثاني/يناير على الاقل، على ان تقدر في هذا التاريخ جلسة تمام اخرى.

شارت لاسكي الى ان الادعاء الاب باقائهم محتجزات الى انتهاء المحاكمة.

من المقرر اطلاق سراح نور ميمى بكافالة قيمتها 5000 دولار اميركي بعد مر الثلاثاء، في حال عدم تقديم ادعاء اي استئناف ضد ذلك.

كان ذلك في نهاية عام 2008 حين قابلت رئيس هيئة النزاهة في العراق القاضي رحيم العكيلي كمتدوب صحافي حيث نشرت جريدة الزمان حينها كامل تفاصيل تلك المقابلة. التي استغرقت زهاء الساعة والنصف، انتابني شعور خاص جداً لم أحس به خلال لقاءاتي الصحفية مع العديد من مسؤولي الدولة بعد عام 2003 . وجدت في كلام هذا الرجل ثقافة متطورة في فهم مجالات حقوق الإنسان، مثلاً وجدت أن هذا الرجل يدرك الكثير من الحلول القانونية والمنطقية والمتطورة للتحصيدي للواقع الفاسد الذي تمر به كل مفاصل الدولة العراقية. لم أجده في هذا الرجل ما نجده أو نحس به في معظم المسؤولين العراقيين بعد 2003 وما نزال ، فالرجل فاهم لمعنى (العدل) وصادق في اقواله، وأمين في مهنته ، وجريح على أداء واجباته، ويمتلك دماغاً متميزاً ومتطولاً يحاول به صنع وتوظيف القانون من أجل العدل ومن أجل خدمة كل إنسان عراقي دون تمييز، فالقانون عند هذا الرجل ليس هو الهدف وأئمه الهدف عنده هو العدل وحقوق الإنسان وفق المظور الحديث والمتطور ، وما القانون سوى الوسيلة المناسبة التي يجب تطويرها باستمرار للوصول إلى هدف تحقيق أقصى ما يمكن من حقوق الإنسان.خرجت من لقائي مع هذا الرجل وانا في حالة حزن شديد لم أحس به عند لقائي بأي مسؤول سابق ، وكان جلّ حزني يترکّز في ما سيقوله اليه حال مثل هذا الإنسان العادل والشجاع وهو يشغل موقع المسؤول عن محاصرة ومحاربة الفساد في دولة تتنازعها ايادي الصراعات المصلحية السياسية ، دولة مشتبولة بكاملاها بداء الفساد، حاولت بعد ذلك اللقاء البحث مزيداً عن هذا القاضي ، لعرفة المزيد عنه وعن تاريخه الوظيفي قبل 2003 ، وكان أفضل مجال للبحث عنه هو المواطنين العراقيين الذين عمل وحكم بينهم قبل 2003 ، فوجدت أن الأغلبية تتدرج هذا الإنسان وقد عمل حينها في محاكم الاحوال الشخصية في بغداد ، فهو كان القاضي النزيه والشريف الذي نادراً ما اشتكي أحداً من ظلمه او من تجاوزاته رغم ، بعد لقائي بالقاضي رحيم العكيلي ، توقيع أن أسمع ذات يوم بخبر اغتيال هذا الرجل مع دموع مصطنعة للتباهي عليه ، الا أنه أتعرب لكم باني لم يخطر على بالي بأن يتم اغتيال هذا الرجل مع الاصرار على مصادرته كل أمواله المنقوله وغير المنشورة ، لا بل معاقبته بعد كل ذلك بتوجيه زوجته واطفاله وحرمانهم من استلام الراتب التقاعدي الاصولي والخاص بعيالهم الوحيد . اغتيال القاضي رحيم العكيلي هو أحد الصدمة البالدة لآكاما ، المشهد العراقي . بعد

١٢٦

13